23 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 23 | | سورة البقرة | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اقرأ جزاك الله خيرا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:01

مم واذكروا الله في ايام معدودات فما تعجل في يومين ثناء عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشون. واذكروا الله بالتكبير والتهليل في ايام قلائل هي الحادي عشر - 00:00:28

والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة فمن تعجل وخرج من منى بعد الرمي في اليوم الثاني عشر فله ذلك. ولا اثم عليه. لان الله خفف عنه ومن تأخر الى الثالث عشر حتى يرمي فله ذلك - 00:01:11

ولا حرج عليه وقد جاء بالاكمل يعني حتى اخطر افضل من التعجب والسبع فعل النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك لمن اتقى الله في حجه فجاء به كما امر الله - 00:01:31

واتقوا الله بامتثال اوامركم واجتناب نواهيه وايقنوا انكم اليه وحده ترجعون وتصيرون فيجازيكم على اعمالكم اذا ختم هذه السورة بقوله واتقوا الله واعلموا انكم اليه تفشلون بيان سبب التقوى ان الانسان طائر الى ربه ومولاه فيجازيه عما صدر منه. نعم - 00:01:50

ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام. ومن الناس ينافق يعجبك ايها النبي والخطاب ايضا ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم بل هو لكل مؤمن - 00:02:17

ومن الناس منافق يعجبك ايها النبي كلامه في هذه الدنيا. فتراه حسن المنطق حتى لتظن صدقه ونصحه وانما قصده حفظ نفسه وماله. ويشهد الله وهو كاذب على ما في قلبه من ايمان وخير - 00:02:44

تسمى الايمان خير لانه يؤول الى كل خير وكذلك المال اطلق عليه خير ان ترك خيرا لانه ايضا يستطيع الانسان ان يستعمله في الخير الكثير اذا ويشهد الله وهو كاذب على ما في قلبه من ايمان وخير وهو شديد الخصومة والعداوة للمسلمين. نسأل الله - 00:03:06

وان يكفينا شر كل ذي شر. نعم واذا تولى تعافي الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل الله لا يحب الفساد. واذا ادبر عنك وفارقك سعى مجتهدا في الارض من اجل ان يفسد بالمعاصي - 00:03:30

ويتلف الزرع ويقتل المواشي والله لا يحب الفساد في الارض ولا يحب اهله. وهذه الاية الكريمة فيها اشارة الى ان من لم يقبل على الدين فقد افسدت الارض ولذا من عفا الله في هذه الارض فقد افسد في الارض لان هذه الارض قد جعلها الله تعالى للصلاح والاصلاح - 00:03:54

فمن عصى الله فيها افسد فيها نسأل الله السلامة واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. فحسبه جهنم وانا الميم جيدا فحسبه جهنم ولبئس المهاد. احسنت. واذا قيل لذلك المفسد على - 00:04:19

سبيل النصح اتق الله بتعظيم حدودك واجتناب نواهيه منعته الانفة والكبر عن الرجوع الى الحق وتمادى في الاثم فجزاؤه الذي يكفيك دخول جهنم ولبئس المستقر والمقام لاهلها. وفي هذه الاية الكريمة اشارة - 00:04:49

الى انه لابد ان يوجد من يقول للظالم انت ظالم ولغير المتق اتق الله وتأمل كيف ان الله قال لموسى اذهب الى فرعون انه رقى انه

طغى وتأمل كيف ان الله تعالى قال واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون - 00:05:11
واذا قالوا اذا قيل لهم امنوا كما امن الناس فلابد ان تكون ثمة نصائح لا لا تنقطع وهذه النصائح واجبة على الجميع. وعلينا ان نستعمل جميع ما اتيح لنا من امور مباحة في الدعوة - 00:05:32
الى الله وايصال الخير للخلق. نعم ومن الناس من يشري نفسه والله رؤوف بالعباد. ومن الناس مؤمن يبيع نفسه فيبذلها طاعة لربه وجهادا في سبيله وطلبا لمرضاته. والله واسع الرحمة بعباده رؤوف بهم. وفي هذه الاية ملمح عظيم - 00:05:50
الانسان قد يجهد نفسه في طاعة الله وقد يرأف بنفسه فاذا رأف بنفسه فان الله ارأف منه بنفسه والله سبحانه وتعالى رؤوف بعباده رحيم بهم يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا - 00:06:25
الشيطان. انه لكم عدو ميم يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله ادخلوا في الاسلام جميعا ولا تتركوا منه شيئا كما يفعل اهل الكتاب من الايمان ببعض الكتاب والكفر ببعضه - 00:06:49
ولا تتبعوا مسالك الشيطان لانه لكم عدو واضح العداوة مظهرها. وفي هذه الاية الكريمة اشارة الى انه لابد من شمولية الاسلام ومعاملاتنا وجميع الامور وان الانسان اذا ترك شيئا من الاسلام فهذه خطوة من خطوات الشيطان تؤول به الى النار وغضب الجبار. نعم - 00:07:17
فان انزللتم من بعد ما جائتكم البينات فاعلموا وان الله عزيز حكيم. فان وقع منكم ذلل وميل من بعد ما جاء الدلائل الواضحات التي لا ليس فيها فاعلم ان الله عزيز في قدرته وقهره. حكيم في تدبيره وتشريعه فخافوه وعظموه - 00:07:43
هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظل من الغم ما الملائكة وحضي الامر والى الله ترجع الامور. ما ينتظر هؤلاء المتبعون مسالك الشيطان المائلون عن طريق الحق الا ان يأتيهم الله يوم القيامة اتيانا يليق بجلاله سبحانه - 00:08:17
في ظلل من السحاب للقضاء بينهم وتأتيهم الملائكة محيطة بهم من كل جانب وعندئذ يقضى امر الله فيهم ويفرغ منه والى الله سبحانه وحده ترجع امور الخلائق وشؤونهم وفي هذه الاية الكريمة بيان - 00:08:50
ان الانسان يفكر برجوعه الى ربه ومولاه وربنا يقول ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليك وما ربك بغافل عما تعملون. فامر الدنيا وامر الاخرة راجح وايل الى الله سبحانه وتعالى - 00:09:12
بن مسكين الذي يصد عن طريق الله ولذا حينما نرى الناس قد غفلوا عن معاني الايات فواجب علينا ان نبصر الناس في دين الله من فوائد الايات التقوى حقيقة لا تكون بكثرة الاعمال فقط - 00:09:35
وانما بمتابعة هدي الشريعة والالتزام بها ولذا وجب علينا بث هدي النبي صلى الله عليه وسلم وتعليم احاديثه وان نحفظ وان نحفظه وان نبين للناس عظم هذه الاحاديث وان يدافع عنها - 00:09:54
الحكم على الناس لا يكون بمجرد اشكالهم واقوالهم. بل بحقيقة افعالهم الدالة على ما اخفته صدورهم. ولذا يجب على الانسان ان يحفظ بعضنا هو ان يحفظ ظاهره وان يجعل جميع اموره لله تعالى - 00:10:13
الافساد في الارض بكل صوره من صفات المتكبرين التي تلازمهم والله تعالى لا يحب الفساد وفي هذه الاية الكريمة بيانا عجيب لما ابتلي فيه الناس واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها - 00:10:31
ويهلك الحرث والنسل ليفسد فيها الان الانسان بضغطة زر يفسد بجميع حينما يرفع صورة المحرم او كلمة محرمة تنتشر في جميع الارض عياذا بالله تعالى لا يكون المرء مسلما حقيقة لله تعالى حتى - 00:10:51
يسلم لهذا الدين كله. الانسان يسلم جميع اموره ويجعل الاسلام هو المهيمن عليه في نفسه في بيته في تعاملهم ويقبله ظاهرا وباطنا اسأل الله ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه هذا وبالله التوفيق وصلى الله - 00:11:10
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:29